



The role of strategic vigilance in enhancing economic security

*دور اليقظة الاستراتيجية في تعزيز الامن الاقتصادي

**حيدر عبد الرسول البكري

**أ.د. مهدي عطية الجبوري

Abstract

The research is mainly concerned with clarifying the role of strategic vigilance in enhancing economic security, the extent of organizations relying on strategic vigilance and what is the relationship and influence between them, and major and sub-hypotheses were formulated and tested by appropriate statistical tools, and a questionnaire was designed to collect data and distributed it to (269) of Officers in the directorates of the Ministry of Interior in Babil Governorate, which are the Intelligence Directorate, the Police Directorate in Babylon, and the Organized Crime Intelligence Directorate, and a set of results has been reached that will be mentioned later

المستخلص

يهتم البحث بشكل اساسي الى توضيح دور اليقظة الاستراتيجية في تعزيز الامن الاقتصادي , ومدى اعتماد المنظمات على اليقظة الاستراتيجية وماهي العلاقة والتأثير بينهما , , وتم صياغة فرضيات رئيسية وفرعية وتم اختبارها بواسطة الادوات الاحصائية المناسبة , وتم تصميم استبانة لجمع البيانات وتم توزيعها على (٢٦٩) من ضباط في مديريات وزارة الداخلية في محافظة بابل وهي مديرية الاستخبارات ومديرية الشرطة بابل ومديرية استخبارات الجريمة المنظمة وتم التوصل الى مجموعة من النتائج سيتم ذكرها لاحقا

*بحث مستل

**كلية الادارة والاقتصاد /جامعه بابل

المقدمة

لقد برز الامن الاقتصادي كتحدٍ لا بد من تجاوزه والانطلاق لمرحلة جديدة ليست كسابقاتها لذا اصبحت الدول تسعى لإيجاد السبل والاستراتيجيات الملائمة لتحقيق امنها الاقتصادي، ولتتمكن الدول من تعزيز امنها الاقتصادي أصبحت المنظمات ملزمة بمتابعة ورصد كل شيء يحيط بها وذلك من خلال تشخيص البيئة الداخلية والخارجية من أجل الاستفادة من الفرص التي تتاح والتي تحاول المنظمة اقتناصها والتعرف على التهديدات ومحاولة تفاديها، فلا يمكن لأي منظمة أن تستغني عن المعلومات في إنجاز أعمالها، فهي بمثابة الشعلة التي تنير طريقها وتضمن لها الاستمرارية وتحقيق أهدافها، وهذا ما يحتم وجود نظام يسمح بتسيير واستغلال هذه المعلومات وهي اليقظة الاستراتيجية، فهي تعتبر من بين تلك الأساليب التي تسمح للمنظمة بمتابعة ورصد كافة الأعمال والأنشطة. واستغلال الفرص وتجنب التهديدات وتحليل المتغيرات البيئية فهي تختص في التدفق الامثل للمعلومات التي تساعد في صياغة الاستراتيجيات المناسبة وذلك بالاعتماد على مسح بيئي شامل

المبحث الاول

أولاً: مشكلة البحث

اصبحت الدول تولي اهتمام كبير للبعد للأمني للاقتصاد الذي اصبح محددًا لقوة وتماسك الدول واستقرارها وقد تسببت البيئة الديناميكية الغير مستقرة والمعقدة التي فيها درجة عدم التأكد عالية مجموعة من التحديات، التي يتوجب على المنظمة التكيف معها لذا فهي بحاجة الى الاستفادة من استخدام اليات وممارسات تسهم بشكل فعال ومباشر بدعم المنظمة وتحقيق النجاح والمحافظة عليه بصفة دائمة، ومن هنا تبرز مشكلة البحث في ضعف ادراك المنظمات محل البحث دور وابعاد اليقظة الاستراتيجية في تعزيز الامن الاقتصادي وعلى اثر ما تقدم يمكن طرح وصياغة الاشكالية التالية .

ما هو دور اليقظة الاستراتيجية في تعزيز الامن الاقتصادي ؟

وتتفرع من هذه الاشكالية التساؤلات التالية

١- ما طبيعة العلاقة ونوعها بين اليقظة الاستراتيجية والامن الاقتصادي ؟

٢- هل تعتبر اليقظة الاستراتيجية وسيلة لتعزيز الامن الاقتصادي ؟

٣- ما المقصود بالامن الاقتصادي وماهي محدداته وابعاده ؟

ثانياً:- أهمية البحث

تكمن أهمية البحث من أهمية البعد الاقتصادي الذي يكفل تحقيق الرخاء والرفاهية للأفراد والمجتمعات والدول فإذا اردنا تحقيق الامن بصورة عامة يجب علينا تحقيقه من البعد الاقتصادي نظرا لارتباطه

ببإبقاء الأبعاد ومن خلاله يتم تحقيق الأمن الوطني للدولة , و يمكن تناول أهمية البحث من خلال النقاط التالية.

- ١ - تسليط الضوء على الأمن الاقتصادي وسبل تعزيزه .
- ٢- تكمن أهمية الدراسة من خلال إظهار دور اليقظة الاستراتيجية في نشاط المنظمة وفعاليتها .
- ٣- المكانة الذي يحتلها الأمن الاقتصادي حيث أصبح تحدياً يهدد أمن الدول واستقرارها .

ثالثاً: أهداف البحث

في ضوء مشكلة البحث وأهميته تهدف الدراسة لمعرفة الأثر الذي تتركه اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الأمن الاقتصادي ومدى اعتماد المنظمات على اليقظة الاستراتيجية في أعمالها ويسعى البحث إلى تحقيق هذه الأهداف من خلال الأهداف الفرعية الآتية.

- ١ -توضيح مختلف المفاهيم والمعايير المتعلقة باليقظة الاستراتيجية والأمن الاقتصادي .
- ٢- إعطاء تصور واضح عن احتمالية تأثير اليقظة الاستراتيجية في الأمن الاقتصادي .
- ٣ -قياس درجة العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية والأمن الاقتصادي.

رابعاً:- فرضيات الدراسة

في ضوء العرض السابق ومن أجل محاولة للإجابة على الإشكاليات والتساؤلات المطروحة سابقاً صيغت الفرضيات الآتية.

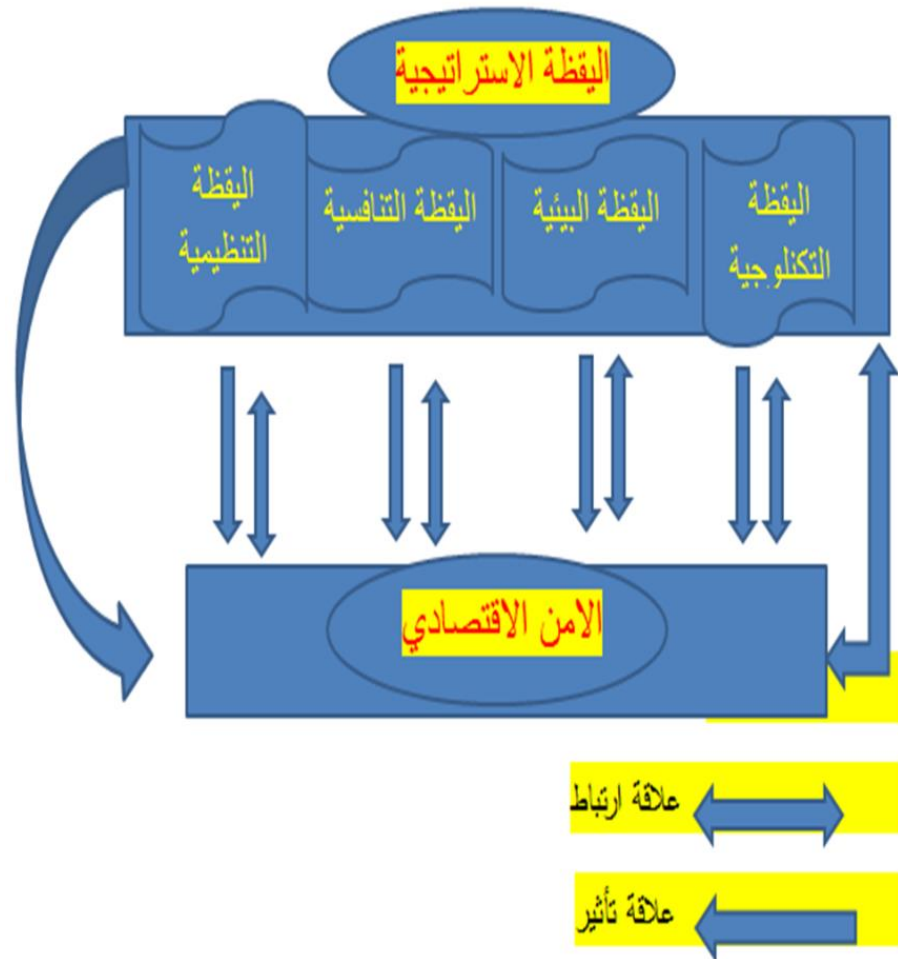
الفرضية الرئيسية الأولى:

(H0) (لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين اليقظة الاستراتيجية والأمن الاقتصادي)

الفرضية الرئيسية الثانية

(H0) (لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية لليقظة الاستراتيجية بأبعادها على الأمن الاقتصادي

خامساً:-المخطط الفرضي للبحث يوضح المخطط الفرضي للبحث, إذ يوضح مجموعة من العلاقات المنطقية من حيث الارتباط والتأثير فيما بينها يتكون المخطط من نوعين من المتغيرات أحدهما مستقل والآخر تابع وهي كما موضح في الشكل (١=١)



الشكل (١-١) المخطط الفرضي للدراسة (المصدر إعداد الباحث)

سادساً:- حدود الدراسة

- ١-الحدود المكانية: محافظة بابل – ثلاثة مديريات تابعة لوزارة الداخلية في محافظة بابل وهي (مديرية استخبارات ومكافحة ارهاب بابل -مديرية استخبارات مكافحة الجريمة المنظمة بابل مديرية شرطة محافظة بابل)
- ٢- الحدود الزمانية: الفترة للسنوات ٢٠١٩/٩/١٥ - ٢٠٢٠/٦/١ م .وهي المدة التي تمت دراسة موضوع البحث فيها.
- ٣-الحدود البشرية : سحب عينة من منتسبي المديريات الثلاثة البالغة (٢٦٩) مفردة وحسب مبدأ المعاينة العشوائية الطبقية .
- ٤-الحدود الموضوعية: دور الخططة الاستراتيجية في تعزيز الأمن الاقتصادي (دراسة استطلاعية تحليلية لأراء عينة من الضباط في مديريات وزارة الداخلية في محافظة بابل

المبحث الثاني الاطار النظري

اولا :- اليقظة الاستراتيجية

١- مفهوم اليقظة الاستراتيجية وتعريفها

لقد برز مصطلح اليقظة بشكل عام خلال السنوات العشر الاولى من القرن الحالي ضمن مختلف الأدبيات التي تعنى بعمليات البحث ومعالجة ونشر المعلومات التي تغطي مجالات عديدة كالمنافسة والتكنولوجيا والاقتصاد ... الخ، فكانت اليقظة محور تقاطع العديد من العلوم والتخصصات المختلفة اذ يواجه الباحثون والمهتمين صعوبة واضحة في تحديد المفهوم الدقيق لليقظة الاستراتيجية (Lszak & Ziemba , 2007: 139).

وعرفت اليقظة على انها مطابقة لحالة الوعي التام حيث تكون الحواس منتبهة على بيئتها وما يجري فيها من تغيرات وتطورات, وما يقال عن الانسان يقال عن المنظمة وهنالك من يرى ان اليقظة الاستراتيجية هي عملية مستمرة تؤدي الى الانتقاء المخصص غير المتكرر لبيانات او المعلومات ومعالجتها وفقا لغرض او اكثر عن طريق استخدام الخبرة ذات الصلة بالموضوع وطبيعة المعلومات المجموعة (العزاوي, ٢٠٠٠: ٢٢)

٢- اهمية اليقظة

تعد اليقظة الاستراتيجية نظام استراتيجي يعتمد على المعلومات بشكل اساسي لا يمكن للمنظمة الاستغناء عنه فهو يؤهلها لمواجهة التغيرات بشكل اكثر فاعلية وان ممارسة اليقظة الاستراتيجية يؤثر في الاداء وبالتالي فهي نشاط مهم في سيرورة الاداء الاستراتيجي (Yamina,2016:28) وتتجلى أهمية اليقظة الاستراتيجية في عدد من النقاط التي يمكن ذكر بعض منها:

(احلام , ٢٠١٣ : ٢٨) (بالعسل , ٢٠١٨ : ٣٥) (رتيبة & نوفل, ٢٠١٥ : ١٣٥)

١- ضمان الاستجابة الجيدة والسريعة لحاجات المجتمع . والتوصل لحل المشاكل بصفة سريعة التي تطرأ في بيئة عمل المنظمة الداخلية والخارجية

٢ - التحسين المستمر والقدرة على التطوير والابتكار والاستشعار السريع للانقطاعات او التغيرات المفاجئة وزيادة قدرة المنظمة وسرعة رد الفعل على التغيرات.

٣- استباق الاحداث تسمح اليقظة الاستراتيجية بتوسيع قدرات المنظمة على اقتناص المعلومات وتوقع حدوث المتغيرات واستباقها والنظر من زوايا اخرى للفرص المتاحة.

٣ - اهداف اليقظة الاستراتيجية

ركز بعض الباحثين على اهداف اليقظة الاستراتيجية من خلال مخرجاتها التي تتمثل بتوفر المعلومات ودقتها واثرها في سرعة وجود ونمو المعرفة التي تنعكس بشكل ايجابي وفعال على اداء المنظمة

الاستراتيجية وقد تم التركيز على مجموعة من النقاط التي تعكس اهداف اليقظة الاستراتيجية وهي كما يلي

. (بو خمم & مصباح , ٢٠١٠: ١١) (يامينة , ٢٠١٦: ٥)

- ١-التنبؤ بالفرص وحسن استغلالها وتجنب التهديدات التي تواجهها واثارها السلبية .
- ٢- تحقيق رؤية واضحة لأعمال المنظمة الحالية والمرتبقة والمنافسين والتنبؤ بنواياهم وتوجهاتهم
- ٣- تخفيف الاخطار الناتجة عن عدم التأكد البيئي ورفع درجة الامان .
- ٤- مصدر للابتكار والتطور المستمر والتجديد العلمي والتكنولوجي وبيع وشراء براءات الاختراع التي بدورها تنعكس على المنظمة .
- ٥ -التقييم الموضوعي لموقفها الحالي والمستقبلي ومعرفة نقاط القوة وحسن استغلالها ومعرفة مواضع الضعف وتجنبها .
- ٤:- ابعاد اليقظة الاستراتيجية

تعددت ابعاد اليقظة الاستراتيجية إذ لا يمكن حصر عملية اليقظة في أنواع محددة بحيث انها تختلف باختلاف الغاية منها ولقد اتفق الباحثين على عدد من الانواع وهي كما يلي

١- اليقظة التكنولوجية

تعد اليقظة التكنولوجية احد العناصر الأساسية المدرجة تحت نظام اليقظة الاستراتيجية والتي تهتم برصد والمراقبة والتدقيق المعلومات والبيانات وتلقيها ونشرها واسترجاعها في الوقت المناسب وتحليل البيئة العلمية والتقنية والتكنولوجية ومواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية والصدمات الاقتصادية الحاضرة والمستقبلية التي تؤثر على عمل ونشاط المنظمة وتتفاعل معها كما انها تتعلق بالجانب المعرفي والتقني لمحيط المنظمة فنظام اليقظة التكنولوجية في المنظمة يسعى إلى الدفاع والهجوم معا عن طريق إيجاد نقاط القوة والضعف في التكنولوجيا (بو زايد , ٢٠١٢: ٤٩)

٢:-اليقظة التنافسية

تهتم اليقظة التنافسية بالمنافسين الحاليين والمرقبين للمنظمة وتقوم بمتابعه استراتيجياتهم ومنتجاتهم وخدماتهم الحالية والجديدة وتطوراتهم المالية وسياساتهم وتهتم ايضاً في البيئة التي تتطور فيها المنظمة المنافسة وهذا من خلال جمع المعلومات التي يتم الحصول عليها من تحليل الصناعة وتحليل المنافسة وتشخيص نقاط القوة ونقاط الضعف واستخراج النتائج واستخدامها في اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

(بلحاج . ٢٠١٧: ١٩٨)

٣:- اليقظة التنظيمية

لقد ظهر مصطلح اليقظة التنظيمية تحديدا في مجال العلوم التنظيمية كان نتيجة لجهود الكثير من الباحثين في الدراسات التي تتعلق بعمليات تنظيم ومعالجة المعلومات ودراسات تتعلق بالمنظمات ذات

الموثوقية العالية وتهتم اليقظة التنظيمية بالمتغيرات الداخلية للمنظمة في مختلف الأنشطة والوظائف فهي حسب (jung) تساعد على تحقيق اهداف المنظمة من خلال انجاز نشاطاتها معتمدة على رأس المال الفكري المتمثل بالموارد البشري والمعرفة والمواهب وكل ما يتعلق بالمنظمة من موارد وعلاقات داخلية بين هذه العناصر فاليقظة التنظيمية تحقق قدرة المنظمة وقابليتها عل معالجة ودعم وقياس القضايا التنظيمية المختلفة لجميع الأنشطة والوظائف (Ray et al, 2011: 191)

٤: اليقظة البيئية

بشكل عام تهتم اليقظة البيئية بجانب واسع من بيئة المنظمة حيث يخص هذا النوع من اليقظة ما تبقى من العناصر في بيئة المنظمة والتي لم تأخذها الأنواع السابقة بالحسبان وتعرف كذلك باليقظة الشاملة التي تهتم بمراقبة التطورات الاقتصادية والسياسية والقانونية والثقافية التي تؤثر بشكل أو باخر في نشاط المنظمة (غلاب & زغيب, ٢٠١٢: ١٦٢) ويعد تطبيقها مهمة صعبة بالنسبة للمنظمة بما انه يتعلق بجانب واسع من البيئة المتبقية ذات الصلة بكل الأحداث والتطورات التي تطرأ على ميادين البيئة التي توجه السلوك في المجتمع وتحدد ما هو صح وما هو خطأ وما هو مقبول وما هو غير مقبول (barney& tresteriy,2006:36)

ثانياً:- الامن الاقتصادي

١:- مفهوم وتعريف الامن الاقتصادي

يعد الامن في الماضي من المفاهيم العسكرية البحتة حيث كانت الدول تسعى للمحافظة على الامن الخارجي للوطن والمحافظة على الامن الداخلي للمواطن ولكن تغيرت مفاهيم الامن وظهرت تعبيرات مثل الامن السياسي والاقتصادي والثقافي والبيئي وغيرها ولعل ابرزها واهمها الامن الاقتصادي للوطن, ويعتبر مفهوم الامن الاقتصادي في الفكر الاستراتيجي الغربي الذي انشغلت به المراكز الرأسمالية المتقدمة بالبحث عن وسائل التأثير التي تكفل تأمين مصالحها وتوسيع نفوذها لأن البعد الاقتصادي للقوة من اهم ابعاد الامن (عبد العليم, ١٩٧٨: ١٢٨).

وحسب تعريف منظمة الامم المتحدة هو ان يملك المرء الوسائل المادية التي تمكنه من ان يحيا حياة مستقرة ومشبعة من خلال امتلاكه ما يكفي من النقود لسد حاجاته الاساسية وهي الغذاء والمأوى لائق والرعاية الصحية الاساسية والتعليم "(إسحاق, ٢٠١٨: ٤٨)

٢-اهمية الامن الاقتصادي

تكمن اهمية الامن الاقتصادي بكونه مرتكز للأمن بمفهومه الشامل العسكري والبيئي والاجتماعي والسياسي اذ نجد ان كل الشعوب تسعى الى استقرار اقتصادها ومعيشتها وهذا لا يأتي الا ببذل الجهود من قبل حكومات تلك الشعوب والبحث المصنئ والجاد لاكتشاف خيرات الارض. ومما يدل على اهمية الامن الاقتصادي ان المجتمعات والافراد مفطورين على بذل الجهود لتحقيق الامن الاقتصادي

وتتنافس الدول وتتصارع من اجل للاستحواذ على الموارد الاقتصادية والارتباط بالأسواق العالمية لتصريف منتجاتها(ابو عامر, ٢٠١٦ : ٤٧)

٣:- اهداف الامن الاقتصادي

تشمل اهداف الامن الاقتصادي كل مكونات البناء الاجتماعي على مستوى الافراد والمجتمعات المحلية بصورة عامة ولا يتحقق الامن الاقتصادي بدون تحقيق اهدافه ويمكن الاشارة الى اهم اهدافه وهي كما يلي:

(موسى , ٢٠٠٤ : ٥٠) (الجبالي . ١٩٩٨ : ٢٥٨) (Marius, 2015)

١- تأمين الدخل الفردي من خلال تأمين سوق العمل واستقراره في تقديم فرص عمل وفق المتطلبات الاقتصادية.

٢ - العدالة في توزيع الوظائف واتخاذ مبدأ المساواة التامة بين افراد المجتمع بهدف ازالة الفوارق الاقتصادية بين طبقات المجتمع .

٣- تحقيق وتحسين الرفاهية الاجتماعية وزيادة مستويات المعيشة من خلال توفير المتطلبات الرئيسية للعيش لكريم مثل الغذاء والكساء والسكن والتأمين الصحي .

٤- التحرر الاقتصادي والاستقلال بعيداً عن التبعية والمحافظة على الثروات والاموال من الهدر وسوء الاستخدام

٤:- ابعاد الامن الاقتصادي

حسب تقرير ilo(منظمة العمل الدولية) الصادر سنة ٢٠٠٤ يتكون الامن الاقتصادي من عدة ابعاد وهي اساسيات الوصول الى البنية التحتية للأمن الاقتصادي المتعلقة بالصحة والغذاء والسكن والتعليم والحماية الاجتماعية وحماية المشاريع التنموية والسياسات الاجتماعية ومشاريع مكافحة الفقر والرعاية الاجتماعية ونذكر من بينها ما يلي

١ – الامن الغذائي , عرف الانسان الامن الغذائي كظاهرة اجتماعية واعتمد عليها محاولاً منة البقاء من خلال السيطرة على الطبيعة وتقلباتها وقسوتها وهو قضية مركبة تتميز بالتعقيد والتشابك في وجودها اذ تباينت الآراء حول مفهوم الامن الغذائي أنه القدرة على ضمان توفير حد ادنى من الاحتياجات بشكل منظم وتوفير مخزون احتياطي من السلع الغذائية, ويشار اليه قدرة المجتمع على توفير احتياجاته من الأغذية والسلع الاساسية مع ضمان حد ادنى من تلك الاحتياجات عبر انتاجها محليا وتوفير عن طريق الاستيراد لسد النقص الحاصل في الانتاج المحلي من الغذاء (جاسم , ١٩٩٠ : ٨٢).

٢: الامن الصحي, يربط البعض موضوع الامن الصحي بالأمن الانساني وفي الواقع ان المواضيع الامنية مترابطة مع بعضها البعض , فأن الادارة الامنية لا يتوقف موضوع الامن الصحي عند حدود مسؤوليتها بل يتعدى ذلك الى كل ماله علاقة بالصحة العامة للبلد محليا واقليميا ودوليا ويقصد بالأمن الصحي توفير وسائل المعالجة والوقاية من الأوبئة والأمراض وان يكون الفرد بمأمن من المرض وله

الحق في العلاج وتوفير الادوية له ووقايته من الامراض خاصة الفتاكة منها وسريعة الانتشار وتمكين الانسان من العيش في بيئة مؤمنة صحيا وتضمن له حق الاستشفاء فهو يتمحور في كيفية حماية الفرد والمجتمع من الاخطار الصحية التي تواجههم فالإهمال الصحي يؤدي الى موت الالاف ضمن الفئات المنتجة الشباب (زكريا , ٢٠١٧: ٦)

٣:- الفقر ,يمثل الفقر احد المشاكل العالمية ليس على مستوى الدول النامية فقط وانما تعاني منه الدول المتقدمة التي زادت الفجوة بين الفقراء والاعنياء فيها وقد تطور مفهوم الفقر فلم يعد الفقر يقصد به فقر الدخل فقط وانما امتد ليشمل فقر الامكانيات والقدرات الانسانية وعدم تلبية الحاجات الاساسية وممارسة حرية اتخاذ القرار وامكانية التصرف بالأصول الانتاجية ومواجه الصدمات وكذلك عدم الشعور بالأمان (البلتاجي, ٢٠١٦: ٦٠)

٤- الثروات والموارد الطبيعية ,تعتبر ندرة الموارد الطبيعية من اهم اسباب الازمات التي يشهدها العالم بصورة عامة ويتوقف تحقيق مستويات افضل للرفاهية الاقتصادية من خلال امكانية التصدي لهذه الندرة وعلى كيفية استغلال الموارد وتشكل ندرة الموارد الاقتصادية شقا هاما في الصراع الدائم للإنسان والطبيعة من اجل إشباع حاجاته المتزايدة والمتعددة والمتجددة وبالتالي فإن على الانسان الاجتهاد من اجل تحقيق التوازن بين الرغبات والحاجات المتزايدة بشكل متسارع وتطوير امكانياته لاستغلال الموارد القابلة للاستغلال بمعدل ايضا يؤدي عدم استغلال الموارد الطبيعية والثروات إلى إضعاف الوضع الاقتصادي للدولة وتدني قدراتها السياسية والاقتصادية والاستراتيجية مما يؤدي إلى ارتفاع معدلات الفقر ومعدلات البطالة وتدني المستويات المعيشية (العبيدي , ٢٠١٩: ٤٦٨)

٥: السياسات الاجتماعية, تعد السياسات الاجتماعية بأنها نتائج التفكير المنظم الذي يهدف الى توجيه الخطط الاجتماعية وهو الاشارة للتشريعات وللأفعال التي تقوم بها الحكومة من اجل تحسين رفاهية المجتمع فهي اليات البناء المجتمع من خلال الخطط والانشطة التي تواجه الخلل في العلاقات الاجتماعية كالتهميش الاجتماعي وعدم المساواة لفئات المجتمع وشبكات الامان الاجتماعي التي يمكنها تقليص المشاكل الاجتماعية الى ادنى حد, والعيش في الحد الأدنى من الرفاهية وتركز على المشروعات التي من خلالها تسود العدالة والاستقرار الاجتماعي وتشمل تلك السياسات المشاريع والبرامج ذات التمويل الصغير للخريجين وبرامج الأسر المنتجة، ومشاريع رعاية الطلاب واستقرار الشباب، وكذلك مشاريع تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة ولذلك يتوسع مفهوم السياسات الاجتماعية ليشمل احتياجات مختلف الفئات في المجتمع (الجنابي , ٢٠١٩: ١٢٤)

المبحث الثالث

الجانب العملى

١- صدق وثبات أدوات القياس:

يعني الثبات الدقة والاتساق (في اجابات المفحوصين والاســــــــــــتقرار في النتائج مهما أُعيد اجراء الاختبار , ويشير إلى أن النتيجة المرصودة لأحد المقاييس تعكس النتيجة الحقيقية لهذا المقياس. ومن اشهر واهم مقاييس قياس الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة هو معـــــــــــــامل الثبات الفا _كرونباخ (Chornbach's Alpha) و الصدق أي إنها الدرجة التي تكون فيها النتائج صادقة، وهي تحدد ما إذا كانت النتائج التي تم الحصول عليها تلبي جميع متطلبات طريقة البحث العلمي. (Mohajan, 2017, 14),

١-١) جدول يبين قيم معامل الثبات والصدق لمتغيرات الدراسة بأبعادها.

المتغير	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الصدق Validity
اليقظة الاستراتيجية	٢٠	٠,٨٧	٠,٩٣
اليقظة التكنولوجية	٥	٠,٨٢	٠,٩١
اليقظة التنافسية	٥	٠,٨٥	٠,٩٢
ليقظة التنظيمية	٥	٠,٨٨	٠,٩٤
اليقظة البيئية	٥	٠,٧٩	٠,٨٩
الأمن الاقتصادي	٢٥	٠,٨٩	٠,٩٤
الامن الغذائي	٥	٠,٨٣	٠,٩١
الأمن الصحي	٥	٠,٨٠	٠,٨٩
مكافحة الفقر	٥	٠,٧٧	٠,٨٨
استغلال الموارد الطبيعية	٥	٠,٧٩	٠,٨٩
السياسة الاجتماعية	٥	٠,٧٦	٠,٨٧

المصدر : إعداد الباحث وفقا لنتائج الحاسوب باستخدام برنامج SPSS Ver. 23

يتضح من جدول (١-١) ان جميع معاملات Cronbach's Alpha اكبر من (٠,٧٠) , لذلك تعد مقبولة بشكل كبير من الناحيتين الإدارية والإحصائية ، كما تشير نسبة الصدق الى دقة مقياسي الدراسة. وتشير هذه النتائج الى ان استمارة الاستبيان التي اعدت ستقيس ما وضعت لاجل قياسه بدقة عالية.

٢:- اختبار فرضيات البحث :-استعمل الباحث (معاملات الارتباط البسيط سبيرمان Sperman) لغرض اختبار فرضيات الدراسة, اما اختبار علاقات التأثير بين متغيرات الدراسة فتم اختبارها بالاعتماد على تحليل الانحدار البسيط (Simple Linear Regression) وتحليل الانحدار المتعدد (Multiple Linear Regression) والحكم على معنوية الأنموذج عن طريق اختبار (F) ومعامل التفسير (التحديد) R2 وكذلك معنوية معاملات الانحدار عن طريق اختبار (t) بمقارنة القيمة الاحتمالية (.Sig) مع مستوى المعنوية.

١:- اختبار علاقات الارتباط بين المتغيرات الدراسة

تم استعمال معامل الارتباط الخطي البسيط لسبيرمان لاختبار علاقات الارتباط بين المتغيرات كما في جدول (١-٢) حيث يشير n الحجم العينة (٢٦٩) , ومختصر (.Sig) في الجدول يشير الى القيمة الاحتمالية التي تختبر معنوية معامل الارتباط البسيط وكذلك قيمة (Z) المحسوبة (Kornbort, 2005,2) التي تتم مقارنتها مع القيمة الجدولية عند مستوى معنوية ١%) , فإذا ظهر وجود علامة (*) على معامل الارتباط فأن هذا يعني بأن الارتباط معنوي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) , اما في حالة وجود علامة (**) على معامل الارتباط فأن ذلك يعني أن الارتباط معنوي جداً عند مستويي الدلالة (٠,٠٥) و (٠,٠١) .

-الفرضية الرئيسية الأولى والفرضيات الفرعية التي تتفرع منها :

لاختبار الفرضية الرئيسية الأولى والتي تنص على الآتي:

(H0) (لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين اليقظة الاستراتيجية والأمن الاقتصادي)

جدول (١-٢) مصفوفة الارتباط بين متغير اليقظة الاستراتيجية ومتغير الأمن الاقتصادي (n=269)

المتغير	اليقظة الاستراتيجية	اليقظة التكنولوجية	اليقظة التنافسية	اليقظة التنظيمية	اليقظة البيئية
الأمن الاقتصادي	٠,٨٨**	٠,٨٥**	٠,٨٣**	٠,٨٠**	٠,٨١**
Sig.	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
المحسوبة Z	٣٠,٣٨	٢٦,٤٦	٢٤,٤٠	٢١,٨٧	٢٢,٦٥
الدلالة	معنوي	معنوي	معنوي	معنوي	معنوي
المصدر : إعداد الباحث وفقاً لنتائج الحاسوب باستخدام برنامج SPSS Ver. 23					

يتبين من جدول (١-٢) أن هنالك علاقة ارتباط طردية قوية بين اليقظة الاستراتيجية بأبعاده مجتمعة والأمن الاقتصادي بأبعاده مجتمعة لان قيمة معامل الارتباط البسيط لسبيرمان البالغة (٠,٨٨) موجبة اكبر من ٠,٥٠ وأقل من ١ وذات دلالة معنوية (Significant) عند مستوى دلالة (١%) وذلك لان

مطلق قيمة Z المحسوبة البالغة (٣٠,٣) اكبر من قيمة Z الجدولية البالغة (٢,٥٨) وكذلك معنوية قيمة Sig. البالغة (٠,٠٠٠) (لأنها اقل من مستوى المعنوية (٠,٠١), وتدل هذه النتيجة على رفض فرضية العدم (H0) وقبول فرضية الوجود (H1) بالنسبة للفرضية الرئيسية الأولى بمعنى (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين اليقظة الاستراتيجية بابعاده والأمن الاقتصادي) .

اختبار الفرضية الرئيسية الثانية : التي تنص على :

(H0) (لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية لليقظة الاستراتيجية على الأمن الاقتصادي) لاختبار علاقة تأثير متغير اليقظة الاستراتيجية على متغير الأمن الاقتصادي استعمل الباحث تحليل الانحدار البسيط بين متغير الامن الاقتصادي بابعاده مجتمعة كمتغير متعمد ومتغير اليقظة الاستراتيجية بأبعادها مجتمعة كمتغير مستقل وكانت النتائج كما في جدول(١-٣)

جدول (١-٣) نتائج تحليل الانحدار البسيط بين متغير اليقظة الاستراتيجية والأمن الاقتصادي

الأنموذج	معاملات الانحدار	قيمة t المحسوبة	Sig.
اليقظة الاستراتيجية X	٢,٤٩٥	١٠,٥٨٤	٠,٠٠٠
	١,٣٨٣	١٠,٥٨٤	٠,٠٠٠
R2=0.77 , F=43.33, Sig.=0.000			

المصدر : إعداد الباحث وفقا لنتائج الحاسوب باستخدام برنامج SPSS Ver. 23

يتضح من النتائج الواردة في جدول رقم (١-٣) ما يأتي :

أ-إن قيمة (F) المحسوبة لأنموذج الانحدار الخطي لليقظة الاستراتيجية (X) قد بلغت (٤٣,٣٣) وهي معنوية عند مستوى معنوية (١ %) (لان قيمة Sig. اقل من مستوى المعنوية (٠,٠١) وهذا يدل على ثبوت معامل الانحدار (b = ١,٣٨٣)

ب-إن قيمة معامل التفسير (R2) بلغت (٠,٧٧) ، وهذا يعني إن اليقظة الاستراتيجية (X) يفسر ما نسبته (٧٧%) من التغيرات التي تطرأ على الأمن الاقتصادي(y) . أما النسبة المتبقية والبالغة (٢٣%) فتعود إلى مساهمة متغيرات أخرى قد لم تأخذ بنظر الاعتبار في هذه الدراسة.

المبحث الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

تضمن هذا المبحث عرضاً لأهم الاستنتاجات التي تم التوصل إليها

١- تعتبر اليقظة الاستراتيجية ضرورة حتمية لكل المنظمات بمختلف أشكالها وخصوصاً الدوائر الامنية. فهي ذلك النشاط الذي عن طريقه تتمكن المنظمة من جمع، وتحليل ونشر المعلومات التي تحتاجها لاتخاذ قراراتها الاستراتيجية.

٢-اهتمام عالي من قبل دوائر وزارة الداخلية في محافظة بابل (مديرية استخبارات ومكافحة ارهاب بابل - مديرية استخبارات مكافحه الجريمة المنظمة - مديرية شرطة بابل) بتخفيض المخاطر والتكاليف باستخدام اجهزة حديثة ذات مواصفات تقنية عالية واعتمادها على التقنيات والبرمجيات مما جعل التكنولوجيا تتناسب مع طبيعة عمل تلك المديريات.

٣-حاجة دوائر وزارة الداخلية في محافظة بابل (مديرية استخبارات ومكافحة ارهاب بابل - مديرية استخبارات مكافحه الجريمة المنظمة - مديرية شرطة محافظة بابل) الى ان تواكب الاكتشافات العلمية الجديدة ضمن نشاطها بشكل مستمر لضمان استمرارية التطور التكنولوجي.

التوصيات

١-يجب أن تكون الدوائر الامنية في محافظة بابل في حالة يقظة دائمة لمتابعة ما يحدث حولها من تغييرات واكتساب القدرة على مواكبة التطورات في بيئة عملها .

٢-يجب على دوائر وزارة الداخلية في محافظة بابل (مديرية استخبارات ومكافحة ارهاب بابل - مديرية استخبارات مكافحه الجريمة المنظمة - مديرية شرطة محافظة بابل) الاهتمام باليقظة الاستراتيجية وجعلها من احد اهم أولوياتها وتحديد ميزانية خاصة بها لتسهيل عملية السيطرة على الامن الاقتصادي في المحافظة.

-عدم التركيز على نوع واحد من اليقظة الاستراتيجية من قبل القادة الامنيين بل الحرص على تفعيل اليقظة الاستراتيجية بكافة ابعادها وفي جميع المستويات الاداري

المصادر

١-طه عبد العليم ١٩٨٧،مضمون الامن الاقتصادي القومي العربي قراءة نظرية , المؤتمر الاستراتيجي الاول , عمان

٢- ابراهيم ادم اسحاق , ٢٠١٨ , الصراعات المسلحة واثرها على الامن الغذائي , اطروحة دكتوراه , كلية الدراسات العليا , جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

- ٣- شتيوي موسى , ٢٠٠٤, تقرير السياسات الاجتماعية في الاردن , المركز الاردني للبحوث الاجتماعية
- ٤- اسعد احمد الجبالي , ١٩٩٨, حضانات رجال الاعمال والامن الاقتصادي , المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب , المجلد ١٣ العدد ٢٦(الدولة)
- ٥- جاسم حسين سلمان , ١٩٩٠, تقييم مدخل التكامل الزراعي العربي ودوره في تحقيق الامن الغذائي العربي وافاقها المستقبلية , رسالة ماجستير , جامعة بغداد
- ٦- زكريا مسعود , ٢٠١٧ , تقييم اداء برامج تعميق الاصلاحات الاقتصادية بالجزائر من خلال من خلال مربع كل لدور البحري , دراسة فترة من ٢٠٠١ الى ٢٠١٦ , المجلة الجزائرية للتنمية والاقتصاد العدد ٦
- ٧- سارة البلتاجي , ٢٠١٦, الامن الاقتصادي والاجتماعي والمواطنة الناشطة في المجتمع المصري , المركز العربي للبحوث ودراسات السياسات , الطبعة الاولى بيروت
- ٨- ميثم منفي كاظم العبيدي , ٢٠١٩, الحق في الثروات الطبيعية , مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية , المجلد ٢٧ العدد ٢, كلية الامام الكاظم عليه السلام .
- ٩- محمد محي الجنابي , ٢٠١٩, السياسات الاجتماعية لإعادة تأهيل المجتمع العراقي في مرحلة ما بعد النزاع , العهد مجلة علمية متخصصة في الفكر الاسلامي والعلوم السياسية والقانونية , معهد العلمين للدراسات العليا , النجف
- ١٠- العزاوي , بشرى هاشم محمد ابراهيم , ٢٠٠٠, سياسة تحفيز الموارد البشرية العامة وعلاقتها بالإبداع , رسالة ماجستير , جامعة بغداد , كلة الادارة والاقتصاد.
- ١١- دعاء عبد الرضا هادي & اسيل علي مزهر , ٢٠٢٠, الذكاء واليقظة الاستراتيجيين واثرها في تحقيق النجاح التنظيمي , استطلاع آراء القيادات الادارية في جامعة المثنى حول تطبيق البرنامج الحكومي لسنة ٢٠١٨-٢٠٢٢ , مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية المجلد ١٠ العدد ١, كلية الادارة والاقتصاد جامعة القادسية .
- ١٢- بن عומר, احلام , ٢٠١٣, دور اليقظة الاستراتيجية في تنمية الميزة التنافسية في المؤسسات الاقتصادية , مذكرة ماجستير , جامعة مستغانم الجزائر
- ١٣- بلعسل هاجر , ٢٠١٧, مساهمة اليقظة الاستراتيجية في تطوير مؤسسة الاتصالات الجزائرية , مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر , جامعة عبد الحميد بن ياسين كلية العلوم الاقتصادية
- ١٤- رتيبة حديد & ونوفل حديد , ٢٠١٥, اليقظة التنافسية وسيلة استراتيجية حديثة للتنافسية المؤسسة , المؤتمر العلمي الاول الدولي حول الاداء المتميز للمنظمات والحكومات , ٨-٩ مارس , كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية , جامعة ورقلة , الجزائر.

- ١٥- بو خمخ , عبد الفتاح & , عائشة مصباح, ٢٠١٠ , دور اليقظة الاستراتيجية في تنمية الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية , الملتقى الدولي الرابع حول المنافسة واستراتيجياتها التنافسية للمؤسسة الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية , ورقه بحثية , قسم علوم التسيير كلية العلوم الاقتصادية والتسيير , جامعة حسيبة بن بو علي
- ١٦-مرابطي يامينة, ٢٠١٦ , دور اليقظة الاستراتيجية في الوقاية من الازمات التسويقية للمؤسسة الخدمية دراسة حالة مؤسسة موبليس وحدة ورقلة, رسالة ماجستير , كليات العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير , جامعة قاصدي مرباح ورقلة
- ١٧-رضا بو زايد , ٢٠١٢, التطور التكنولوجي ودوره في تسويق خدمات جديدة , مذكرة ماستر , قسم العلوم التجارية دراسة حالة اتصالات الجزائر ولاية الشلف , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , جامعة قاصدي مرباح , ورقلة
- ١٨- بلحاج, مريم , ٢٠١٧, اليقظة الاستراتيجية ضرورة حتمية لاستقرار في البيئة المعاصرة , مجلة اقتصاديات المال والاعمال , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , العدد ٢ جامعة بو بكر بلقايد تلماس,

- ١٩- Ray, Joshua L.& Baker, Lakmi T.and Plowman,Donde
20-Ashmos,(2011)," Organizational Mindfulness in Business School
Academy of Management Learning & Education Vol. 10, No. 2, 18
23-Jay Barney & William History, 2006, Strategic Management,
Competitive Advantage, Concepts and , Edition prentice Hall Pearson
edition, 3rd ed.1
24-Attansey , Matthew Ignatius (2012) Vigilance Versus Complacency
Communication Strategies Used During Fargo's Recent Major Floods
To Confront Risk Fatigue , In Partial Fulfillment of the Requirements for
the Degree of Doctor Of Philosophy , Dissertation Submitted to the
Graduate Faculty of the North Dakota State University of Agriculture
and Applied Science
25-Olson , Randal S. & Haley , Patrick B. & Dyer , Fred C. & Adami , -
Christoph (2014) Exploring the evolution of a trade-off between
vigilance and foraging in group-living organisms , Journal of the Royal
Society Interface ,

- 26-Marius Andrei Dimsco, 2015, the relationship between security economics and economic security, doctor's thesis, National Institute for Economic Research, Romanian Academy, Bucharest, Rome
- 27-Olszak , Celina M. & Ziemba , Ewa (2007) An Approach to Building and Implementing Business Intelligence Systems, Interdisciplinary Journal of Information, Knowledge, and Management
- 28-Yamina, Marabati (2016) " The role of strategic vigilance in the - prevention of marketing crises for service institutions" University of Qasdi Mervah Ouargla, Master of Science in Economics, Science of Facilitation and Business Scienc